مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-03-28

العدد: 3908

الهلال الفلسطيني يطلق مبادرة لدعم الفلسطينيين المتضررين من الزلزال في سوريا

- مخيم اليرموك. أهالي حي الزين يطالبون بتحسين واقعهم
- حملة تطعيم ضد الكوليرا في شمال غرب سوريا تشمل مئات اللاجئين الفلسطينيين

آخر التطورات

أطلقت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني اليوم حملة إعلامية بعنوان" هلالنا سندكم"، لحشد الدعم والتمويل لصالح اللاجئين الفلسطينيين المتضررين من الزلزال في سوريا.

وحسب الهلال الأحمر تأتي الحملة استكمالاً لحملة جمع التبرعات التي أعلنت عنها خلال شهر شباط الماضي، والتي تهدف لإغاثة حوالي عشرين ألف لاجئ فلسطيني في مخيمات "النيرب وحندرات" في حلب، ومخيم "الرمل الجنوبي" في اللاذقية.

وتتضمن المساعدات التي تنوي تقديمها الجمعية أجهزة ومعدات طبية، وأدوية، وملابس، وأغطية وفرشات، وسلات غذائية، حيث سيتولى الهلال الأحمر الفلسطيني-فرع سوريا توزيع المساعدات إلى المستفيدين بشكل مباشر.

من جانبه قال رئيس الجمعية د. يونس الخطيب: "تزامناً مع شهر رمضان الفضيل، أطلقنا حملة (هلالنا سندكم)، لنكون سنداً لأبناء شعبنا المتضررين من الزلزال في سوريا، إذ أن الوضع في المخيمات الفلسطينية مأساوي بفعل الأزمة السورية، وجاء الزلزال ليزيد الوضع مأساوية، رسالتنا إلى كل أبناء شعبنا الفلسطيني في الداخل والشتات، هي أن تكونوا سنداً لبعضكم، ولا بد من تركيز الدعم نحو أبناء شعبنا في سوريا كونهم الأكثر معاناة واحتياجاً، عسى أن نساهم في تخفيف معاناتهم وتوفير أبسط الاحتياجات الإنسانية لهم.

من جهته قال مدير عام الجمعية في سوريا د. عاطف إبراهيم: "إن المخيمات الثلاثة تعاني أساساً بفعل ضعف البنية التحتية ونقص الخدمات المتوفرة، لاسيما مخيم "حندرات" الذي أصبح مدمراً بشكل شبه كامل، ويعاني من انعدام الخدمات الأساسية كالصرف الصحي والمياه والكهرباء، ولكن الزلزال ضاعف من معاناة الناس وأدى إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية، بعد أن

فقد الكثيرون فرص عملهم، واضطر آخرون لمغادرة منازلهم، إمّا بسبب دمارها بالكامل، أو كونها أُصيبت بتصدعات وأصبحت غير صالحة للسكن.

في شأن منفصل طالب أهالي حي الزين جميع الجهات المسؤولة عن الحي بدارسة واقعه الحالي ومد يد العون لساكنيه من خلال إزالة الأنقاض وتزويده بكافة مقومات الحياة من ماء ومواصلات وتيار كهربائي.

وناشد الأهالي محافظة دمشق وبلدية يلدا لإزالة أنقاض المباني المدمرة، ودراسة وضع الأبنية لتحديد الصالح منها للسكن من عدمه خاصة بعد تعرض عدد من الأبنية المتضررة من القصف لأضرار جديدة بعد الزلزال الذي ضرب تركيا ووصلت ارتداداته إلى المنطقة.

وانتقد أبناء الحي السياسة التي تنتهجها محافظة دمشق في التعاطي مع كافة أحياء المخيم منذ القرار الذي اتخذته الرئاسة السورية بالسماح للأهالي بالعودة إلى منازلهم بعيداً عن الاشتراطات والمطالب التعجيزية.

وقالت السيدة أمل وهي من أبناء حي الزين: "إن السبب الرئيسي لعدم عودة المزيد من الأهالي هو عدم وجود تيار كهربائي يغذي منازلهم، خاصة أولئك الذين لديهم طلاب يدرسون في الجامعات والمدارس.

من جانبه أشار ماهر وهو من أبناء الحي المهجرين أن السبب الرئيسي الذي يمنع عودته هو عدم إزالة الأنقاض من الشارع الواقع فيه منزله مما يصعب عليه الانتقال والتحرك بشكل طبيعي هو وأطفاله.

بالانتقال إلى شمال غربي سوريا أفاد مراسل مجموعة العمل أن المئات من اللاجئين الفلسطينيين تلقوا اللقاح الخاص بمرض الكوليرا خلال الحملة التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) واستمرت طيلة 10 أيام.

الحملة شملت توزيع 1.7 مليون جرعة من لقاح الكوليرا لحماية المدنيين الذين تزيد أعمارهم عن عام واحد، ولا سيما أولئك الذين يعيشون في المناطق الأشد تضررًا بالزلزال والأكثر عرضة لخطر الكوليرا، ومنها مثلاً مناطق سرمدا ومعرة مصرين ودانا وأطمه في إدلب ومناطق أعزاز في شمالي حلب.

وحسب منظمة الصحة فإنها أطلقت الحملة بالتنسيق مع السلطات الصحية وفريق لقاح سوريا والتحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع، في المنطقة التي ضربها الزلزال شمال غرب سوريا.

من جانبهم أفاد عاملون في المجال الإنساني بأن الأمطار الغزيرة أثرت على مواقع النزوح شمال غربي وشمال شرقي سوريا، فيما تقيّم الأمم المتحدة وشركاؤها الاحتياجات، وتقوم بالاستجابة الملائمة، بما في ذلك استبدال مواد الإيواء المتضررة.

ومنذ أيلول الماضي، تفشى مرض الكوليرا في عدة محافظات سورية للمرة الأولى منذ عام 2009، ويظهر هذا المرض عادة في المناطق السكنية التي تعاني من شح في مياه الشرب أو التي لا تتوفر فيها شبكات صرف صحي.